أيـا حسنــاءُ

أيا حسنـاءُ تهجُـرنى

أمَـا للقلـبِ يـذكـرنى

أمَا للعيـنِ أَن تُجْـلَى

وتلك المُقَـلُ تُبصِرُنى

أمَا للمُضغـةِ الخفيـاءِ

أَن تَهـوى وتُمطِـرُنى

بِقَـطـرِ الحـبِّ أمطـارًا

وهذا السيـلُ يَغمُـرُنى

ونَبـتُ الحبِّ أَنْ يَعلُـو

وطرْحُ العِشقِ يُبهِرُنى

أيـا هيفـاءُ فى الخصـرِ

وبِسْمُ الثَّغرِ يَأسِـرُنِى

أمَا للقـوسِ أَنْ يـرمِـى

بِسهـم الحـب يقتُـلُنِـى

أيَـا دعجـــاءُ ذا عُودٍ

يُجِيـرُ عَلَـىَّ يُسحِـرُنِى

أيـا كحـلاءُ هـا قـلـبِـى

مَـلُـومًـا لا لِـيَعْــذُرُنى

أَمِيـرَةُ قَـومِنـــا هَيَّـــا

أجيبى .القلب يِعصِرُنى

أنا المزروعُ فى أرضٍ

بِـلا مـــاءٍ فـتَقـفُـرُنِى

أنا الجرداءُ تـأكُـلُنِـى

وعَصفُ الرِّيحِ ينثُرُنِى

فلا سُقيَـا ولا لُـقيـَا

ومَوْتُ العِشقِ يُقبِرُنِى

أيـا حسنـاءُ ما زالـت

تُجِيرُ عَلَـىَّ تهجُرُنـى

فمـا للقلـبِ أَنْ يَقْـوَى

ومـا للنـاسِ تنظُرُنـى

كما المدفوعُ بـالأبـوابِ

وعينُ العطفْ تكسِرُنى